

يدونها وقال مالك بن دينار ان هذا الناس من لم يتجاوز  
 رغبته من الدنيا بوجهة وقال بعض الحكماء الرضي بالكفاف  
 يؤدي الى العناق وقال بعض الادباء زين الدين ارض من  
 سعة وعناء خير من دعة وافشش في بعض اهل الادب  
 وذكر ان الله لعلي رضي الله عنه  
 افادني القناعة كل عيب واي غنى اعز من القناعة  
 وصيد ما لفتك راس مال وصبر بعد ما القوي بضاعة  
 حزن زحيم غنى عن حيل وتعم في الخبان بصل ماعه  
 والوجه الثاني ان تدعي به القناعة الى الكفاية ويحك  
 الرسول اليا بيه وهذه اوسط الاحوال المقنع **روى**  
 عن النبي صلى الله عليه واله قال من عبد الاية وبني رزقه  
 حجاب فان قنع واقتصد اتاه رزقه وان هذا الحجاب لم يزد  
 في رزقه وقال بعض الحكماء ما فرق الكفاية بغير  
 وقال بعض البلغاء رضي بالمقدور قنع بالميسور  
 وقال **البحراني**  
 تطلب الاكثر في الدنيا وقد تبلغ الحاجة منها بالقل  
 وافشش **لابرهمية من المدس**  
 ان القناعة والاعفاف **يعيان عن العنى**  
 فاذا اصبحت عن السنى **فاقتل فقد نلت المني**  
**والوجه الثالث** ان تدعي به القناعة الى الوقوف على

ما شئ فلا يكره ما اتاه وان كان كثيرا ولا يطلب ما اعتز به وان  
 كان قليلا وهذا المال ادى في منزل اهل القناعة لانها  
 مشتركة بين رغبته وراهبه اما الرغبة فلا تكثر الزيادة  
 على الكفاية اذا استجبت واما الرهبة فلا تطلب الاعتزال عن  
 زمان المادة اذا اعتزلت وفي مثل ذلك قاله والون من كانت  
 قناعته سنية طابت له كل مرقه **وقد** روى الحسن بن عرابيه  
 عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ذر  
 فما كان لك منها اناك على صنعك وما كان منها عليك لم ترد فوه  
 بقره ومان تطع حياؤه مما فات استلج بيدك ومن رضي بما رزقه  
 الله تعالى قرت عينه وقال **ابو جازر الاحويج** وجدت  
 الدنيا شبيهاً بشئان اكله قبل اجله ولوطنه بقوى السماوات  
 والارض وشيا هو لعربي وذلك ما لم ائله فيما مضى ولا انا له  
 فيما بقي يمنع الذي لي من غيري كما منع الذي لعربي مني ففسي  
 ابي هذني اني عركي واهلك نفسي وقال **ابو تمام الطائي**  
 لا تاحذني بالزمان فليس لي تنعوا لست على الزمان كيلا  
 من تراجت الايام فرغني لها غير القناعة لم ينزل منلو لا  
 من كان يرعى عمره وهو مهرض **رضي الاماني** لم يربك مهزول  
 لوجان سلطان النوع **وحكمه** في الملوك ما كان القليل قليلا  
 الرزق لا يكرهه في ربه **ما في** ولم يبعث اليه رسول  
**وافشش في** بعض اهل الادب لابن الرومي

في الرصد  
 العند